

تفسير البيضاوي

20 - { أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض } أي ما كانوا معجزين إلا في الدنيا أن يعاقبهم { وما كان لهم من دون إلا من أولياء } يمنعونهم من العقاب ولكنه آخر عقابهم إلى هذا اليوم ليكون أشد وأدوم { يضاعف لهم العذاب } استئناف وقرأ ابن كثير و ان عامر و يعقوب يضاعف بالتشديد { ما كانوا يستطيعون السمع } لتصامهم عن الحق وبغضهم له { وما كانوا يبصرون } لتعاميهم عن آيات إلا وكأنه العلة لمضاعفة العذاب وقيل هو بيان ما نفاه من ولاية الآلهة بقوله : { وما كان لهم من دون إلا من أولياء } فإن ما لا يسمع ولا يبصر لا يصلح للولاية وقوله : { يضاعف لهم العذاب } اعتراض